

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

المسلمون على أنه يعرف معناها و البعض الذي تنازع الناس فى معناه إنما ذم السلف منه تأويلات الجهمية و نفوا علم الناس بكيفيته كقول مالك الإستواء معلوم و الكيف مجهول و الإيمان به و اجب و السؤال عنه بدعة و كذلك قال سائر أئمة السنة و حينئذ ففرق بين المعنى المعلوم و بين الكيف المجهول فإن سمى الكيف تأويلا ساغ أن يقال هذا التأويل لا يعلمه إلا الله كما قدمناه أولا .

و أما إذا جعل معرفة المعنى و تفسيره تأويلا كما يجعل معرفة سائر آيات القرآن تأويلا و قيل أن النبى صلى الله عليه و سلم و جبريل و الصحابة و التابعين ما كانوا يعرفون معنى قوله ( ! 2 2 ! ) و لا يعرفون معنى قوله ( ! 2 2 ! ) و لا معنى قوله ( ! 2 2 ! ) بل هذا عندهم بمنزلة الكلام العجمي الذي لا يفهمه العربي و كذلك إذا قيل كان عندهم قوله تعالى ( ^ و ما قدروا الله حق قدره و الأرض جميعا قبضته يوم القيامة و السموات مطويات بيمينه ^ ) و قوله ( ^ لا تدركه الأبصار و هو يدرك الأبصار ^ ) و قوله ( ^ و كان الله سميعا بصيرا ^ ) و قوله ( ^ رضي الله عنهم و رضوا عنه ^ ) و قوله ( ^ ذلك بأنهم إتبعوا ما أسخطوا و كرهوا رضوانه ^ ) و قوله ( ^ و أحسنوا إن الله يحب المحسنين ^ ) و قوله ( و قل إعملوا فسيروا الله عملكم و رسوله و المؤمنون ) و قوله